

## الطبابة العسكرية:

## جهاز ضامن ومنتج ومقدم للخدمات الصحية



### لمحة عامة:

منذ نشأة الجيش اللبناني، أنشئت وحدة طبية تغيّر إسمها ومستواها تبعاً لتطوير تنظيم عديد وجّهيز الجيش. فكانت مديرية الصحة منذ ١٩٤٥/٨/١ ولغاية ١٩٥٥/٦/٣٠ بعد أن تسلم الجيش اللبناني من الجيش الفرنسي ثكنتي المصالح والطرابلسي والمستوصف المركزي (الذي هو اليوم المستشفى العسكري) ثم اللواء الطبي إلى أن حملت حالياً» إسم الطبابة العسكرية في ١٩٩٨/٨/١.

في نهاية التسعينات، تمكنت الطبابة العسكرية من مواجهة موضوع الحد من النفقات وعصرها بحيث أمكنها الاستمرار في توفير الطبابة والمعالجة لأصحاب الحق كاملة دون ترتيب أي عجز جديد على الموازنة. كل ذلك نتيجة جهود مضيئة قامت بها الطبابة بناء لتوجيهات من القيادة على مختلف الصعد للحد من النفقات وترشيدها. فقد أعادت النظر في الكثير من أوجه الأداء في الطبابة من حيث العديد والتجهيزات والتعليمات، وقد تحوّرت هذه الإجراءات حول معادلة ثابتة اعتمدتها الطبابة وتتلخص بإنتاج الخدمة الطبية بدلا من شرائها. أي بمعنى آخر توسيع نطاق الخدمات الطبية في الأجهزة الطبية العسكرية على حساب نطاق الخدمات الطبية المؤمنة في الأجهزة الطبية المدنية المتعاقدة. وقد نجحت هذه السياسة الجديدة المعتمدة في إبقاء أعباء الطبابة المالية في حدود الموازنات السنوية المخصصة لها.

### المهام:

تتمثل مهمة الطبابة العسكرية في تقديم الخدمات الطبية والتأمين

الصحي الشامل للعسكريين في الخدمة الفعلية والتقاعد وعائلاتهم الذين على العاتق والموظفين المدنيين التابعين لمؤسسات وزارة الدفاع الوطني والأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع وعائلاتهم دون سقف. وهذه المهمة تنفذ على ثلاث مستويات:

#### الطبابة العسكرية هي جهاز منتج للخدمات الصحية:

ويقصد هنا الأعمال الطبية العيادية والتشخيصية والبحوث والمعالجات التي جرى داخل الأجهزة الطبية العسكرية المركزية والمناطقية بما فيها الأعمال الإستشفائية في المستشفى العسكري المركزي.

#### الطبابة العسكرية هي جهاز ضامن للخدمات الصحية:

ويقصد هنا شراء الخدمات الطبية غير المؤمنة من المؤسسات الطبية المدنية الخاصة وتغطية كلفتها.

#### الطبابة العسكرية هي جهاز موفر للخدمات الصحية:

ويقصد هنا توفير الجهوزية المطلقة والإمكانية لتقديم الخدمات الطبية الطارئة خارج المراكز الطبية العسكرية للعسكريين والمدنيين في زمن الحرب والسلام.

### أهداف الطبابة العسكرية:

تهدف الطبابة العسكرية إلى السعي للمحافظة على مجتمع عسكري صحي وسليم. تأمين الخدمات الصحية بجودة ممتازة بالإضافة إلى مواكبة التطور العلمي والتقني في مجالات الوقاية الصحية والتشخيص والبحوث والمعالجة والعمل المستمر على تطوير الموارد البشرية والتقنية والإنشاءات.

### رئاسة الطبابة العسكرية:

يرتبط رئيس الطبابة العسكرية مباشرة بقيادة الجيش ويعتبر المستشار الطبي لقائد الجيش في كل ما يتعلق بسياسة واحتياجات الطبابة العسكرية ومهمته الأساسية الإشراف المباشر على القطع والوحدات التابعة له ووضع المبادئ التقنية وأسس المعالجة. وتأمين الخدمات الصحية لجميع الوحدات والمفارز الطبية في الجيش. وتأمين الخدمات الصحية في أيام السلم والحرب في المستشفيات والمستوصفات

وغيرها من المراكز الصحية العسكرية والمدنية لكافة المستفيدين من الطبابة العسكرية والعمل على تحسينها باستمرار. إضافة الى العمل على تأهيل الاختصاصيين في مختلف مجالات الخدمات الطبية. وتخضير مشاريع عقود مع المستشفيات المدنية والتنسيق معها ومع المؤسسات الطبية الإنسانية لتأمين أفضل خدمة للعسكريين وعائلاتهم.ويعاونه في تأدية مهمته مساعد ينوب عنه في حال غيابه ومعاونان إثنان، تقني وإداري.

يساعد هذه الطبابة في عملها طبابات مناطق خمس. تقوم بتأمين الخدمات الطبية داخل مؤسسات الطبابة على اختلافها أو خارجها في مؤسسات طبية مدنية من تشخيص. معالجة. استشفاء وتأمين دم وأجهزة ومعدات طبية دون استثناء. عدا عن خدمات ذات طبيعة خاصة (فحص ترقق عظم، زرع صادم كهربائي، معالجة الحروق...إلخ...) إضافة إلى تأمين معالجة الأسنان على اختلافها وفقا» لمعايير محددة.

### الخدمات الطبية

تؤمن الطبابة العسكرية الخدمات الطبية التالية:

- خدمات طبية تنتجها الطبابة العسكرية وطبابات المناطق الخمس وتتنوع هذه الخدمات بين تشخيص أمراض واستشارات طبية متخصصة وخاليل مخبرية، وصور شعاعية وتأمين أدوية وأجهزة ومعدات طبية وصولاً الى توفير العلاجات الإستشفائية والجراحية لجميع المستفيدين في زمني السلم والحرب.
- تلبى هذه الخدمات الطبية من خلال أجهزة الطبابة العسكرية المركزية مثل المستشفى العسكري المركزي وطبابات الأسنان المركزية والمختبرات العسكرية المركزية والصيدلية العسكرية المركزية والمناطقية في طبابات المناطق الخمس ومستوصفاتهما الاثنين والأربعين.
- يأخذ المستشفى العسكري المركزي في بدارو على عاتقه حوالي ٢٠٪ من نسبة الاستشفاء الإجمالية في الجيش. وتتنوع العمليات الجراحية لديه بين الصغيرة والمتوسطة في حين جرى عمليات الولادة، العمليات النسائية، جراحة الأطفال والعمليات الكبيرة مثل عمليات القلب المفتوح وغيرها في المستشفيات المتعاقدة في القطاع الخاص.
- خدمات تؤمنها الطبابة العسكرية من القطاع الخاص والعام من خلال التعاقد السنوي مع المؤسسة العسكرية بحيث يتم خويل حوالي ٨٠٪ من حالات الاستشفاء إلى هذا القطاع وتتنوع هذه المستشفيات أو المراكز الطبية المتعاقدة على المحافظات الخمس.
- خدمات تعوضها الطبابة العسكرية وهي الخدمات الطبية كافة التي تعذر إنتاجها أو تأمين التعاقد عليها مع القطاع الخاص فيتم تأمينها مباشرة على نفقة المستفيد في المؤسسات المدنية غير المتعاقدة ويتم التعويض عنها من خلال المساعدات المرضية.

وقد اعتمدت الطبابة العسكرية اللامركزية بتفعيل طبابات المناطق وزيادة حجم الأعمال الطبية فيها وتحديث منشآتها وإنشاء

مستوصفات جديدة تغطي جميع الأراض اللبنانية وتزويدها بالعديد اللازم بغية تخفيف إعباء الإنتقال إلى العاصمة عن كاهل المستفيدين.

### الخدمات الطبية

- عمدت الطبابة العسكرية إلى تفعيل الرعاية الصحية الأولية للمساعدة على التشخيص المبكر للأمراض وتخفيف عدد المعاينات عن الأطباء الإختصاصيين ما ساهم في توفير أعباء مالية إضافية وإظهار جدوى إقتصادية ضمن الإستراتيجية المتبعة.
- ضمن تحديث عمل المستشفى العسكري المركزي وتطوير معداته وإدخال تقنيات حديثة في الأعمال الطبية. عمدت الطبابة العسكرية الى استحداث مختبر حديث لتمثيل شرايين القلب وتحديث قسم الأشعة في المستشفى العسكري المركزي وتزويده بأحدث المعدات واستخدام Green Light Lazer في استئصال غدة البروستات عند المرضى الذين يعالجون بأدوية مسيلة للدم وليس باستطاعتهم إيقافها لأسبابا طبية. واعتماد تقنيات جراحية لمعالجة البدانة لوجود جدوى إقتصادية من خلال ذلك: تخفيض نسبة أمراض القلب والسكري لاحقا عند هذه الفئة من المرضى، كما وتطوير وتحديث المختبرات الطبية المركزية واتباع تقنيات حديثة في علاج أمراض الأورام.
- تأيل عمل الطبابة العسكرية في المستشفى العسكري المركزي وطبابات المناطق وربطها ببعضها البعض كان له الأثر البناء في حسن مراقبة الأعمال الطبية وقد أسهم إسهاما فعالا بتسريع الخدمات الطبية للمستفيدين.
- يتم التنسيق التام مع وزارة الصحة العامة فيما خص الامراض الإنتقالية واتخاذ الإجراءات للحد من إنتشار الأوبئة والمساهمة بحملات التلقيح.
- عملت الطبابة العسكرية على تبادل الخبرات مع المستشفيات الجامعية في لبنان بتوقيع بروتوكولات أكاديمية ترعى هذا الشأن. بحيث أصبح المستشفى العسكري المركزي مستشفى تعليميا مع حصول الضباط الأطباء على صفة إستشارية في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والصحة العامة في جامعة القديس يوسف، الجامعة الأميركية في بيروت، الجامعة اللبنانية والجامعة اللبنانية الأميركية وغيرها.
- عمدت الطبابة العسكرية الى إنشاء شراكة مع شركات الأدوية بغية تأمين وتفعيل التعليم الطبي وحضور مؤتمرات طبية في الداخل والخارج للعديد من الضباط الإختصاصيين في مجال الطب والصيدلة لتطوير خبراتهم.
- وفي المجال نفسه عملت الطبابة العسكرية على التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ومكتب الدفاع والتعاون في السفارة الأميركية وطبابة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لزيادة فعالية التدريب والتعليم المستمر لجميع الطواقم الطبية في مختلف مؤسسات الجيش.





مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي

# رفقة عمر



## تجربة ناجحة

إن تجربة الطبابة العسكرية هي تجربة ناجحة في مختلف المقاييس، كون التأمين الصحي المتبع هو دون سقف ومهما بلغت التكاليف وشرط ضمان المستفيدين من حيث العمر هو ٦٥ سنة وما فوق أو وجود عجز عن العمل وإن مباشرة الاستفادة من التأمين الصحي يبدأ من تاريخ منح حق الاستفادة لأصحاب العلاقة مع وجود تسهيل في إعطاء الموافقات على الأعمال الطبية كافة وإمكانية الموافقة على المعالجة في الخارج لبعض الأمراض الطبية والجراحية غير المتوافرة في لبنان.

إن عمل الطبابة العسكرية ما دونه عقبات؛ فالطبابة العسكرية تبذل جهداً جباراً «خلق توازناً» بين الموازنة الموضوعة بتصرفها لتأمين الإستشفاء وبين الزيادة المضطردة لأعداد المستفيدين والتي شملت حديثاً فئة متقدمة في السن ألا وهي أهالي المتقاعدين. بحيث تتمكن الطبابة العسكرية من معالجة جميع المستفيدين الذين هم على عاتقها مع ترشيد الإنفاق الإستشفائي والدوائي.

## مشاريع مستقبلية

تطمح الطبابة العسكرية إلى:

ملحق: بيان عددي بكافة المستفيدين لعام ٢٠١٤

|         |        |
|---------|--------|
| المجموع | ٣٥٣٦١١ |
|---------|--------|